

## بلاغ

عقد المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي يوم الاثنين 10 أبريل 2017 بالمقر المركزي بمدينة العرفان بالرباط اجتماعاً عادياً تدارس خلاله مجموعة من القضايا ذات الأثر المباشر على وضعية الأستاذ الباحث وعلى التعليم العالي بصفة عامة، بالإضافة إلى مواكبة عملية التحضير للمؤتمر الحادي عشر للنقابة الوطنية للتعليم العالي. وبعد نقاش مستفيض لقضايا التعليم العالي والبحث العلمي ببلادنا وما تفرضه وضعيته المتردية من تحديات على جميع المستويات. فإن المكتب الوطني:

- يعبر عن اعتزازه بالالتفاف الأساتذة الباحثين حول نقابتهم العاملة والمواطنة التي دافعت وتدافع عن المهنة النبيلة للأستاذ الباحث، ذلك الالتفاف الذي يؤكد قوة وتماسك الأجهزة التنظيمية للنقابة وانخراطها الفاعل في إنجاح المؤتمر المقبل للنقابة الوطنية للتعليم العالي؛
- يعلن عن استعداده للعمل على تدارك التأخير الذي عرفته عملية الانتهاء من النقط المتبقية في الملف المطلي للنقابة الوطنية نتيجة التعثر الذي عرفته عملية تشكيل الحكومة وما خلفه ذلك التعثر من إهدار لزمان ثمين وتعطيل لمصالح الأساتذة والمنظومة بصفة عامة؛
- يحيي عالياً الجهود التي يقوم بها الكتاب المحليون والجهويون للنقابة الوطنية للتعليم العالي وممثلوها في مجالس الجامعات وفي اللجان الثنائية المتساوية الأعضاء في كل المواقع الجامعية، والتي يدافع من خلالها هؤلاء المناضلون، بتفان ونكران الذات، عن القضايا العادلة للأستاذ الباحث ومؤازرته في مقابل مظاهر الشطط الإداري التي أصبح عرضة لها في جملة من المؤسسات والمواقع الجامعية. ويتابع قضايا التعليم العالي والبحث العلمي بهدف تجويد بنياته وحكامته ومردوديته العلمية؛
- يثمن عمل اللجنة المشتركة بين النقابة الوطنية للتعليم العالي ووزارة التربية الوطنية بخصوص تتبع الترقيات والحركات الانتقالية للأساتذة الباحثين بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين ومركز تكوين مفتشي التعليم ومركز التوجيه والتخطيط التربوي؛
- يثني أساتذة كلية الطب بوجدة على ترسيمهم الذي جاء بعد نضال قوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي وممثلها في اللجان الثنائية المتساوية الأعضاء في مواجهة التعسف الذي طالهم، وبالمجهود الذي بذله كل من الكاتب المحلي لكلية الطب بوجدة والكاتب الجهوي بها، كما يحيي الموقف المتميز والمشرف لرئيس جامعة محمد الأول بهذا الخصوص والذي بموقفه هذا، المدافع عن كرامة الأستاذ الباحث، يقيم الدليل على أن

موقع المسؤولية الإدارية لا يرادف دوماً التسلط والاستبداد والمحسوبية والزبونية ولا يتعارض، كما عند البعض، مع الأخلاق الجامعية النبيلة؛

● يؤكد على حرصه على النضال من أجل الدفاع عن طبيعة المرفق العام للتعليم والتكوين والتعليم العالي على وجه الخصوص ومواجهة الخصخصة الزاحفة في هذا المضمار، كما يؤكد على التعاون مع كل الإيرادات الحسنة العاملة في هذا الاتجاه والتصدي لكل إرادة ممعنة في محاولة تفكيك المرافق العمومية وتخلي الدولة عنها تيسيراً للدوائر النافذة المنتعشة من أزمات المجتمع وفق آليات اقتصاد الربح؛

● يعلن تضامنه المبدئي مع الزميل عبد العاطي الحكماوي الأستاذ الباحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بعين السبع ويحذر عميد الكلية من أي إجراء يُتخذ ضده خارج القوانين والمساطر الجاري بها العمل، و أن أي إجراء خارج عن هذه المساطر يعتبر شططاً في استعمال السلطة؛ ويجدد المكتب الوطني تضامنه مع المكتب المحلي في نضاله من أجل الدفاع عن المطالب المادية والمعنوية لهيئة التدريس والبحث وترسيخ ثقافة الحوار لحل المشاكل المتراكمة؛ كما يثير المكتب الوطني انتباه السيد العميد إلى ضرورة التقيد بالأعراف والتقاليد الجامعية في التعامل مع الأساتذة الباحثين ويحذره من مغبة استيراد، داخل المؤسسات الفكرية، لآليات الضبط والتحكم السلطوي الذي سرعان ما سوف يثير مواجهة الحازمة والصارمة للنقابة الوطنية للتعليم العالي، حرصاً منها على حرية الأساتذة الباحثين في اضطلاعهم بمسؤولياتهم العلمية والبيداغوجية التي يضلل المسؤولون الإداريون في خدمتها في البدء و في النهاية؛

● يعلن تضامنه مع أساتذة معهد الدراسات الإسبانية البرتغالية الذين يتعرضون للمنع من ولوج المؤسسة دون سند قانوني من طرف مديرة المؤسسة شططاً في استعمال السلطة التدييرية لمؤسسة جامعية.

وفي الأخير يهيب المكتب الوطني بجميع الأساتذة الباحثين التعبئة من أجل الدفاع عن مهنة الأستاذ الباحث وعن سمو التعليم العالي العمومي والتصدي بالحزم والصرامة اللازمين للمنحى السلطوي الذي بدأ يستشري داخل مؤسسات التعليم العالي، ويدعو جميع مناضلي ومناضلات النقابة الوطنية للتعليم العالي إلى الالتفاف حول نقابتهم والتصدي إلى كل المؤامرات الظاهرة والمستبطنة التي تحاك ضد نقابتهم العتيدة العاملة والمواطنة.

## المكتب الوطني

